آل هاشم إماماً للجمعة في مدينة تبريز، حوّل هذه الصّلاة من مجرّد عمل عبادي محض إلى عمل عبادي روحاني وخدمي وشعبي شامل.

وعدّ قائد الثورة الإسلاميّة العمل وبذل الجهود من أجل الناس من الخصائص المميّزة للشهيد موسوي والشهيد رحمتي وشهداء فريق الطيران، وتابع قائلاً: هذه الروحيّات والخصائص أدّت إلى أن يجعلهم الله مدعاة لشموخ الشعب الإيراني. وأشار قائد الثورة الإسلاميّة إلى حركة الناس واحتشادهم خلال تشييع هؤلاء الشهداء في تبريز، قم، طهران، شهر ري، بيرجند، مشهد، مراغه، زنجان ونجف آباد قائلاً: لقد أثبت هذا التشييع المهيب أنّ الشعب الإيراني حيّ.

ولفت الإمام الخامنئي إلى التضليل الحاصل في الدعايات الإعلاميّة، وادعاء الأعداء ابتعاد النّاس عن الجمهوريّة الإسلاميّة، موضحاً: لقد أثبت هذا الحادث على مرأى عيون الناس حول العالم، وعلى أرض الواقع، مدى تعلّق الشعب الإيراني برئيس الجمهوريّة، ووفائه له، ولمن يجسّدون شعارات الثورة الإسلاميّة. ورأى سماحته في المرحوم السيّد رئيسي تجسيداً لشعارات الثورة الإسلاميّة، ثمّ شدّد على ذلك قائلاً: لقد ركّز السيّد رئيسي منذ خوضه الحملة الانتخابيّة على شعارات الثورة الإسلاميّة وكلام الإمام الخميني (قده)، وكان العالم أجمع يعرفه على أنّه رئيس جمهوريّة الثورة الإسلاميّة. وختم قائد الثورة الإسلاميّة: عندما يدعم الناس هذا الرّجل، ويكرّمونه بهذه العظمة، فهذا يعني أنهم يدعمون شعارات الثورة الإسلاميّة.

● مراسم عزاء في حسينيّة الإمام الخميني (قده)

أقيمت، صباح السبت ٢٠٢٤/٠٥/٢٥، مراسم عـزاء لرئيس الجمهورية الشهيد حجّة الإسلام والمسلمين السيّد رئيسي، ووزير الخارجيّة الدكتور أمير عبداللهيان، ورفاقهما الأبرار، بحضور الإمام الخامنئي في حسينيّة الإمام الخميني (قده).

حضر هذه المراسم الآلاف من مختلف فئات الشعب، وعائلات الشهداء، ورؤساء السلطات، والمسؤولون الحكوميّون والعسكريّون، والضيوف الأجانب وخاصّة رئيس جمهوريّة العراق، إضافة إلى آخرين من مسؤولي البلاد وكذلك سفراء مختلف الدول. وشهد اللقاء تلاوة آيات من الذكر الحكيم من قبل القرّاء الدوليّين للقرآن الكريم، إضافة إلى ذكر عدد من الروايد مصاب أهل البيت (ع).

وتخلّلت المراسم كلمة لحجّة الإسلام الشيخ ناصر رفيعي تحدّث فيها عن أنّ خدمة الناس والإخلاص والتوسّل كانت الخصائص الثلاث لشهداء الخدمة وحجّة الإسلام والمسلمين السيّد رئيسي على وجه الخصوص، ثمّ تابع سماحته قائلاً: وفق الوعد الإلهي، إنّ الذين يمارسون العمل الصّالح والخدمة للنّاس بصدق وإخلاص، يجعل الله محبّتهم في قلوب النّاس وهذا ما شهدناه في التشييع المهيب لهؤلاء الشهداء.

● كان كل فرد من مرافقي رئيس الجمهورية شخصيات قيّمة

التقى قائد الثورة الإسلاميّة، الإمـام الخامنئي، صباح الاثنين ٢٠٢٤/٦/٣، بالجموع الغفيرة المعزّية في الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل مفجّر الثورة الإسلاميّة الإمام الخميني (قده).

وفي جزء من كلمته، تطرق قائد الثورة الإسلامية إلى الحادثة المؤلمة لاستشهاد رئيس الجمهورية المحبوب والعزيز والمثابر ومرافقيه، وقـال: بـدورهـم، كـان كل فـرد من مرافقي رئيس الجمهورية شخصيات قيّمة.

وقال الإمام الخامنئي معبرًا عن السمات والخصوصيات البارزة والمتميزة للشهيد رئيسي: الجميع اعترف بأنه رجل السعي والعمل والخدمة والإخلاص، ولقد أسس في الخدمة مستوى جديدًا لم يكن موجودًا حتى الآن بهذا الحد والحجم والجودة والإخلاص.

وأضاف سماحته: إن التحرّك الحثيث والمفعم بالبركة في السياسة الخارجية، واغتنام الفرص لإبراز دور إيران في أعين القادة السياسيين في العالم، هي من بين السمات الأخرى التي تميز بها الشهيد رئيسي، والتي ذكرها قائد الثورة الإسلامية. كذلك عدّ سماحته أن رسم الحدود الصريحة مع أعداء الثورة ومعارضيها، وعدم الثقة في ابتسامة العدو، سمات أخرى من سمات الشهيد رئيسي.

كما كرّم الإمام الخامنئي الشهيد أمير عبد اللهيان، ووصفه بأنه وزير الخارجية المجتهد والمبدع، والمفاوض القوي، الذي يتمتع بالذكاء والتمسّك بالمبادئ والثوابت.

وعدّ قائد الثورة الإسلامية المشاركة المليونية للناس في تشييع شهداء الخدمة وتوديعهم أمرًا بارزًا وجديرًا بالتحليل، ووصفه بأنه أنموذج للملاحم التي يسطّرها الشعب الإيراني في مواجهة الأحداث المريرة والصعبة على مدى تاريخ الثورة.

وقال الإمام الخامنئي في هذا السياق: لقد أظهرت هذه الملحمة أن الشعب الإيراني، شعبٌ مفعم بالدوافع، وصامد وحيّ، لا تهزمه الشدائد، بل تزيد من إصراره واستقامته.

وأشار الإمام الخامنئي إلى أنّ الرسالة الأخرى للحضور الشعبي الملحمي هي دعم شعارات الثورة وتأييدها، وقال: لقد عبّر المرحوم رئيسي عن شعارات الثورة صراحةً، وكان تجسيدًا لهذه الشعارات.